

**أنماط الحياة الصحية والاجتماعية في المجتمعين السعودي  
والصيني**  
**Healthy and Social Lifestyles in Saudi and  
Chinese Societies**

**إعداد**

**الجوهرة عوض مشعل الغضباني**

DOI: 10.21608/fjssj.2025.419628

Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_419628.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_419628.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/١/١٥ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٢/٢٠ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/١ م  
توثيق البحث: الغضباني، الجوهرة عوض مشعل. (٢٠٢٥). أنماط الحياة الصحية والاجتماعية في المجتمعين السعودي والصيني. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢١، ج. ٢، ص-ص: ٢٠٣ - ٢٣٠.

٢٠٢٥ م

**F**SSJ

**مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية**  
**Future of Social Sciences Journal**

**المجلد: الحادي والعشرون. : العدد: الثاني. أبريل ٢٠٢٥م.**

## أنماط الحياة الصحية والاجتماعية في المجتمعين السعودي والصيني

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمعين السعودي والصيني من وجهة نظر العاملين في مركز الرياض الصيني الطبي. تكون مجتمع وعينة البحث من (٣٢) فردًا من الأطباء، وطاقم التمريض، والمدراء، ورؤساء الأقسام. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: أدرك العاملون في المركز الطبي التأثير الإيجابي لأنماط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي، حيث تبين أن تبني هذه الأنماط يساهم في تحسين جودة الحياة وتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة. زيادة وعي المجتمع السعودي بأهمية العادات الصحية، مثل ممارسة الرياضة والتغذية السليمة، مما يعزز بيئة صحية مستدامة. في المجتمع الصيني، ساهم نمط الحياة الصحي في زيادة الإنتاجية وتعزيز مكانة الصين كقوة عالمية، حيث انعكس ذلك على الأداء الاقتصادي والاجتماعي. دعم الحكومة الصينية للطب التقليدي أسهم في تخفيف الضغط على الخدمات الصحية وتحسين جودة الرعاية الصحية. ازدياد وعي الأجيال الشابة بالصحة العامة، مما يعكس تحولًا ثقافيًا نحو أنماط حياة أكثر صحة واستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوعية المجتمعية حول أهمية نمط الحياة الصحي، ووضع سياسات بيئية داعمة، وتطوير برامج الفحص الدوري والتدخل المبكر للحد من انتشار الأمراض، بالإضافة إلى دمج مفاهيم الصحة في المناهج الدراسية ودعم الأبحاث في هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية:** أنماط الحياة الصحية، أنماط الحياة الاجتماعية، المجتمع السعودي، المجتمع الصيني.

**Healthy and Social Lifestyles in Saudi and Chinese Societies****Abstract:**

The current study aimed to identify the impact of healthy and social lifestyles on Saudi and Chinese societies from the perspective of employees at the Riyadh Chinese Medical Center. The research population and sample consisted of (32) individuals, including doctors, nursing staff, managers, and department heads. A descriptive analytical approach used, and a questionnaire was used as a data collection tool. The study reached the following results: Employees at the medical center recognized the positive impact of health and social lifestyles on

Saudi society, as adopting these lifestyles shown to improve quality of life and reduce the risk of chronic diseases. Increased awareness in Saudi society of the importance of healthy habits, such as exercise and proper nutrition, promotes a sustainable health environment. In Chinese society, a healthy lifestyle has contributed to increased productivity and strengthened China's position as a global power, with implications for economic and social performance. The Chinese government's support for traditional medicine has contributed to alleviating pressure on health services and improving the quality of healthcare. The younger generations' increased awareness of public health reflects a cultural shift toward healthier and more sustainable lifestyles. The study recommended the need to enhance community awareness of the importance of a healthy lifestyle, establish supportive environmental policies, to develop regular screening and early intervention programs to reduce the spread of diseases, and integrate health concepts into school curricula and support research in this field.

**Keywords:** Healthy lifestyles, social lifestyles, Saudi society, Chinese society.

– المقدمة:

إن دراسة أنماط الحياة الصحية والممارسات المرتبطة بها لمن الأهمية؛ لتأثيرها الإيجابي على شعور الفرد بالرفاهية بأشكالها المختلفة: النفسية والاجتماعية والبدنية مقارنة بممارسات نمط الحياة غير الصحية

يرى (Kang & Sui, 2024) أن ممارسة أنماط الحياة الصحية المتمثلة في إتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة خصوصًا للشباب والمراهقين؛ يساعد على الوقاية من أخطار السمنة وأمراض الجهاز التنفسي خصوصًا الربو كما أنها تقي من مخاطر الإصابة بمرض السكري بنسبة تصل إلى (90%) وتشير منظمة الصحة العالمية.

أن إتباع الفرد لتلك الأنماط الصحية تقيه من بعض الأمراض المزمنة كأمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، والسكري وغيرهم وفي المقابل يرتبط نمط الحياة القائم على ممارسة العادات غير الصحية كالتدخين، والعادات الغذائية السيئة؛ بزيادة خطر الوفاة، كما أن تلك الممارسات آثارًا سلبية على الصحة البدنية والنفسية والعقلية للشباب (Zhang et al, 2021).

يعكس نمط الحياة عادات المجتمعات وتقاليدهم، كما أنه بمثابة علاقة إرتباطية بين حياة الجماعة وتاريخها وثقافتها فالثقافة تعتبر بمثابة المُشكل الأساسي لأنماط الحياة داخل

المجتمعات المتباينة بل أن عادات الأكل وتفضيلات الأطعمة التي تعكس أنماط الحياة داخل المجتمعات؛ تتأثر بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، تلك التي يتوارثها الأبناء على الآباء والأجداد، كما تختلف العادات الغذائية باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (معالم، ٢٠١٩م، ص ٤٧).

يعد التغيير سمة أساسية من سمات المجتمعات الإنسانية، حيث تتغير طبيعة الحياة وأنماط أفراد المجتمع بفعل التغيرات التي تطرأ على ثقافتها، ولكن هناك اختلاف بين كل مجتمع وآخر بفعل التحولات التي تحدث داخل المجتمع وسرعة استجاباتها لهذا التغيرات، حيث تنشأ هذه التغيرات داخل المجتمع بفعل الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع مع المجتمعات الأخرى، والتي من خلالها تنتج أفكاراً وعادات اجتماعية جديدة فالغذاء والعادات الغذائية من الممارسات العامة للحياة اليومية في أي مجتمع كان متقدماً أو نامياً وهي لا ترتبط بالحاجات الجسمية والبنوية بل أيضاً بالعوامل البيئية والجغرافية والثقافية والطبقة الاجتماعية ولقد شهدت المملكة العربية السعودية خلال الفترات الماضية وبالأخص في حقبة التغيير الاقتصادي جراء اكتشاف النفط فقد أحدثت تحولات كبيرة في واقع الحياة الاجتماعية، والتي أثرت بدرجة كبيرة على ثقافة أفراد المجتمع، والتي بدورها كان لها تأثير مباشر على عادات الغذاء لديهم، وعلى الرغم من التيقن بوجود هذا التغيير والتأثير؛ إلا إن البيانات الحالية غير كافية التوفير معلومات متعمقة بشأن الأبعاد الاجتماعية لهذه التغيرات، ولتحديد مدى تأثيرها على العادات الغذائية لدى أفراد المجتمع (الخميس، ٢٠٢٤م، ص ٤٧٧).

شمل التغيير المساكن، ووسائل النقل، والملابس ونوعية الطعام، بالإضافة إلى تغيير الكثير من العادات والتقاليد والقيم المرتبطة بالحياة الاجتماعية (الزهراني، ٢٠١٧م، ص ٤٠). مما سبق ترى الباحثة إن الثقافة المجتمعية تُمثل أحد أهم المُحددات للأنماط الحياتية داخل المجتمع الواحد، وبين المجتمعات المتباينة ثقافياً، وتأتي أهمية البحث الحالي في دراسة أنماط الحياة داخل المجتمعين السعودي والصيني، كتقافتين متفاعلتين ومتباينتين؛ في ظل التغيرات العالمية المُصاحبة؛ والعلاقات السياسية والثقافية بين المجتمعين.

#### – مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات التي يشهدها العالم من تقدم علمي وتكنولوجي، والاهتمام بالجانب الترفيهي، بالإضافة إلى الثورة التكنولوجية في استخدام الإنترنت، والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين ثقافات وأنماط حياثيه متباينة، قد دفع إلى إحداث تغييرات هائلة

في أشكال وطبيعة الأنماط الحياتية داخل المجتمعات، كما حث على ضرورة إجراء دراسات مقارنة للتعرف على أنماط الحياة في ظل الثقافات المتباينة وتأتي الثقافتين السعودية والصينية كمحددتين لأنماط حياة كلا الشعبين، فعلى الرغم من أن الدولتين تقعا في قارة واحدة قارة آسيا إلا أن ماهية ومكونات الثقافتين متباينتين؛ فالثقافة السعودية تستمد ماهيتها من تعاليم الدين الإسلامي؛ فهي ثقافة غنية في شكلها وتراثها الإسلامي ودورها التاريخي وفي تقاليدها، فعلى مدى العقود الماضية شهد المجتمع السعودي تطورا، حيث اتخذ قيمه وتقاليد وعاداته وكرم ضيافته وحتى أسلوب لباسه، وقام بتكييفها بما يتماشى مع العادات والقيم الإسلامية (رانيا دعيبس، وداليا عيسى، 2024)، ومن منطلق الحفاظ على الموروث الثقافي الأصيل انطلقت رؤية المملكة (٢٠٣٠م) لتحقيق هدف تسمو إليه للاعتزاز بالهوية الوطنية من خلال الفخر بالتراث الثقافي والتاريخ السعودي، ومن جانب آخر يتسم نمط الحياة الصيني الشبوعي؛ بالجماعية والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية، كما أن حسن إدارة الوقت يُمثل قيمة صينية خاصة بالنزعة الجماعية للمجتمع؛ تقوم على الإفراط في احترام التسلسل الهرمي داخل العائلة الواحدة، وكذا الإذعان للسلطة العليا رغم النزاعات والاختلافات، واستغلال الفرص المتاحة في وقتها دون التركيز على الصراعات الداخلية (ملياني، ٢٠٢١م، ص ٨٦).

وفي المجتمع الصيني؛ سعت دراسة (Xing, et al., ٢٠٢٤) إلى تناول أنماط الحياة الصحية في علاقتها بالإصابة بالأمراض المزمنة، في حين سعت دراسة (Li, et al., 2024) إلى دراسة نمط الحياة الصحي في علاقته بالوظيفة التنفيذية ومعدل الوفيات كما وقد قام (Cui, et al., 2024) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الاستخدام الرقمي للتكنولوجيا على نمط حياة كبار السن الصينيين وتبنيهم لأنماط سلوكية جديدة، وهدفت دراسة (٢٠٢٤، et al., wang) إلى تقييم العلاقات بين نمط الحياة المستقرة وانتشار هشاشة العظام. وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر الأنماط الحياتية والصحية والاجتماعية على المجتمعين السعودي والصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي؟  
أسئلة الدراسة:

١. ما أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي؟
٢. ما هي أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي؟

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على الأنماط الصحية والاجتماعية على المجتمعين السعودي والصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي. ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١. بيان أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي.
  ٢. نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي.
- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:
- الأهمية النظرية:
- وتتمثل فيما قدمته الدراسة من إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة، وما قدمته من استنتاجات متعلقة بأنماط الحياة بالمجتمعين السعودي والصيني.
- الأهمية التطبيقية:
١. ما تقدمه الدراسة من توصيات ومقترحات بحثية للباحثين والمهتمين بدراسة العلاقات الثقافية والاجتماعية السعودية الصينية.
  ٢. ما تسفر عنه من نتائج يمكن تطبيقها في مجال البحث العلمي، وتقديم مزيد من الاستجلاء للثقافتين الصينية والسعودية، وتأثيراتها على الأنماط الحياتية للمجتمعين.
  ٣. ما تتضمنه من استنتاجات يمكن أن تفيد الباحثين والطلاب والمبتعثين للدراسة بجمهورية الصين، وكذلك للمهتمين بالمجال الثقافي والاقتصادي بين المجتمعين.
- مصطلحات البحث:
- نمط الحياة:
- تعرفه الباحثة بأنه: توجه نحو الحياة يتسم بالثبات النسبي، ويتشكل في إطار ثقافي مجتمعي، ويُحدد من خلاله: عاداته الصحية، والنفسية، وعادات الغذاء، والشكل العام للملابس وتصميمها، وطريقة التفاعل والتعايش بين الأفراد داخل المجتمع الواحد.

## - المجتمع السعودي:

تعرفه الباحثة مفهوم يعكس طبيعة الثقافة بالمملكة العربية السعودية، وما تتضمنه من عادات وتقاليد وأخلاقيات وقيم، مستمدة في أصولها من التراث الإسلامي، وما صاحب من انفتاح، واختلاط بالثقافات الأخرى.

## - المجتمع الصيني:

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مفهوم يعكس طبيعة الثقافة بجمهورية الصين الشعبية، وما تتضمنه من عادات وتقاليد وأخلاقيات وقيم، مستمدة في أصولها من الفكر الشيوعي الرأسمالي، وما تشهده من تطور قائم على توظيف الوسائط التكنولوجية سواء في مجال العمل أو الحياة اليومية.

## - حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أنماط الحياة الصحية والاجتماعية في المجتمعين السعودي والصيني من العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي.

- الحدود البشرية: العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي (أطباء - طاقم ترميز - إداريين).

- الحدود الزمانية: تطبيق الدراسة في عام ٢٠٢٥م.

- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

- مفهوم نمط الحياة:

تُعرفه منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 1999) بأنه: ممارسة النشاط البدني بانتظام، والإقلاع عن التدخين، والحد من استهلاك الكحوليات، وتناول الطعام الصحي، والحفاظ على الوزن، وهو ما ينعكس في الشعور بالصحة النفسية والبدنية، وتناوله (Mosak, 2005: 46) بأنه: توجه الفرد نحو الحياة، وطريقته المميزة في تحقيق أهدافه، والشعور بذاته وبالآخرين، ويعرفه (Pender et al., 2006: 56) على أنه: الطريقة التي يعيش بها الأفراد، والتي تظهر في صورة مجموعة من السلوكيات المُعززة للصحة العامة والنفسية، وتتضمن: المسؤولية الصحية، والنشاط البدني، والتغذية، والعلاقات الاجتماعية، والنمو الروحي، وإدارة التوترات والإجهادات، ويعرف (Bygren, et al. 2009) نمط الحياة الصحي على أنه: ممارسة الأنشطة الثقافية والمعرفية؛ في حين يعرف (Bi, et al., 2014)

أنماط الحياة المُعززة للصحة Health-promoting lifestyles على أنها: نمط متعدد الأبعاد من الأفعال والتصورات التي يبادر بها الفرد بصورة ذاتية، من أجل الحفاظ على ما يشعر به من تعافي، وتحقيق للذات، والسعادة، وتناول (لى جين هوي، عبد الرحمن العثمان، 2024: 81) نمط الحياة الصحية بأنه: نظام حياة متكامل ومتوازن، يشتمل على مزيج من الأنشطة البدنية، والعقلية، والنفسية، والعاطفية، والروحية؛ التي تساهم في أن يحيا الفرد برضا ورفاهية، وأفضل جودة ممكنة للحياة.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة تباين الدراسات والبحوث السابقة في تناولها لمفهوم نمط الحياة؛ حيث تناولتها منظمة الصحة العالمية (WHO, 1999) في إطار مجموعة من السلوكيات التي ترتبط بالصحة البدنية والعامّة للفرد؛ من خلال ممارسة الأنشطة البدنية، وعدم التدخين، والحد من استهلاك الكحوليات، وتناول الطعام الصحي، والحفاظ على الوزن، في حين تناوله (Mosak, 2005) على أنه طريقة الفرد المميزة، وتوجهاته الفرد نحو الحياة بما يُمكنه من تحقيق أهدافه، والشعور بذاته وبالأخرين، كما تناوله (et al., 2006) Pender) في إطار مجموعة من السلوكيات الإيجابية، المتضمنة: المسؤولية الصحية، والنشاط البدني، والتغذية، والعلاقات الاجتماعية، والنمو الروحي، وإدارة التوترات والإجهادات. تباينت الدراسات والبحوث السابقة في تناولها لأنواع أنماط الحياة؛ حيث تناوله البعض من منظور صحي على اعتبار أن نمط الحياة يعكس ما (WHO, 1999, Bi, et al., 2014) يتمتع به الفرد من صحة بدنية وعامّة، وخلوه من الأمراض العضوية، في حين تناوله البعض الآخر (Mosak, ٢٠٠٥) من منظور نفسي على اعتبار أنه يعكس ما يشعر به من صحة نفسية ورفاهية وسعادة وجود حياة.

تناول يعكس تمسك الفرد بالقيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع، من عدم التباهي، وتجنب العوامل يعكس تمسك الفرد بالقيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع، من: عدم التباهي، وتجنب العوامل المثيرة، وإشباع الحاجات الجنسية في سياقات العفة، والتأزر من أجل تحقيق النجاح مع الالتزام بالعفة، والحفاظ على الممتلكات العامة وحمايتها، والحد من السلوكيات الخاطئة المناهضة للعفة، والسيطرة على الخوف والقلق، والتطلع إلى مستقل أفضل، والتوبة عن الأخطاء، والحماس نحو تحقيق التطور، والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والمودة، وحب الل، والتفاؤل والأمل، الحياء.

يعد نمط الحياة غير الصحي النمط المنتمي، والنمط المذعن، والنمط المسيطر، والنمط الباحث عن الشهرة، والنمط الحذر حيث يعكس نمط الحياة البيئة الثقافية وما يمتلكه الفرد من خبرات ومعارف سابقة، ومن عادات وتقاليد حيث يختلف مفهوم نمط الحياة بأبعاده المختلفة وأسلوب للحياة يتسم بالثبات النسبي، تُحدده ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ويعكس خبراته السابقة وتوجهاته؛ ويظهر في عادات الغذاء، والشكل العام للملابس وتصميمها، وطريقة التفاعل والتعايش داخل المجتمع.

#### - أنماط الحياة الصحية والاجتماعية داخل المجتمع السعودي:

الطبيعة الأنترولوجية للمجتمع (الطبيعة الجغرافية والسكانية): تقع المملكة العربية السعودية في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا، تشغل مساحة تقدر بنحو (2) مليون كيلومتر مربع، وتتوزع تضاريس المملكة نظراً لاتساع مساحتها، ما بين مناطق ساحلية، ومناطق جبلية ومناطق صحراوية، كما يوجد بها صحراء الربع الخالي التي تشكل الجزء الجنوبي الشرقي من المملكة (الهيئة العامة للإحصاء، 2019)؛ هذا التنوع الجغرافي المترامي الأطراف للمملكة، صاحبة العديد من العادات والتقاليد، والتي أدت إلى تبني أنماط حياته مختلفة على سبيل المثال ما ذكر في دراسة (إجلال ، 2021) أن منطقة عسير الواقعة في جنوب المملكة العربية السعودية يتسم أهلها بممارسة بعض العادات الغذائية الغير صحية بالإضافة إلى قلة النشاط البدني؛ ويرجع ذلك إلى الطبيعة الجغرافية والتضاريسية للمنطقة، حيث ينتشر بها الجبال مثل: سلسلة جبال عسير، وهو ما يحد من مقدرة أهلها على الحركة أو لأسباب بشرية تتعلق بسلوك الفرد مثل: الخمول، وعدم الرغبة في الحركة.

مما سبق يتضح للباحثة إن الطبيعة الجغرافية والتضاريسية والسكانية للمملكة يُمثل عاملاً نحو تباين الأنماط الحياتية. الطبيعة الثقافية للمجتمع السعودي: تناولت دراسة (ال عامر 2021) النقلة النوعية في الحراك الثقافي الوطني كأحد أهم مظاهر التحول التنموي والحضاري الكبير، الذي تشهده المملكة منذ إطلاق رؤيتها الطموحة " المملكة 2030".

وفي إطار العادات الاجتماعية تناول فاضل العماني في استطراده للعادات القيمة في المجتمع السعودي والتي خص منها عدد من العادات الكريمة مثل: الشهامه والعفوان، أو ما يُطلق عليه محلياً بالفزعة والحمية. وهذه عادة متأصلة في بنية هذا المجتمع، خاصة في أجياله الشابة وهي خصلة عربية عميقة تحدرت في الأجيال منذ القدم والحضور القوي للعائلة في

مجتمعنا، حيث مازالت العائلة تُمثل القيمة الكبرى التي يُحافظ عليها المجتمع بشكل لا مثيل له (الشهري، ٢٠٢٤م، ص ٨٢).

ومن جانب بعض العادات الثقافية تناولت دراسة (رانيا دعبس، وداليا عيسى، 2024) القهوة السعودية كنمط حياة لدى الشباب السعودي؛ فمشروب القهوة مستهلك عالمياً؛ خضع لبحوث مكثفة لاستكشاف آثاره على صحة الإنسان وأدائه.

يُعد النظام التربوي والتعليمي بالمملكة بمثابة الموجه لمسار التنمية وتشكيل أنماط الحياة بما يحقق المواطنة الصحية لجميع أفراد المجتمع وقد أسهمت جهود وزارة التعليم لتطوير التعليم العام في تحسين نتائج التعلّم، وتعزيز قدرة قطاع التعليم العام في المملكة على المنافسة عالمياً، إلى جانب تحقيق العديد من المنجزات خلال العام 2022، ومواصلة التقدّم في مؤشرات الأداء العالمية في مجال التعليم، وذلك في ظل الاهتمام والدعم اللامحدود من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله لقطاع التعليم واحتلت المملكة المركز الثالث في مؤشر إجمالي الإنفاق على التعليم، بحسب تقرير التنافسية العالمي لعام 2022م، حيث وصل إجمالي ميزانية وزارة التعليم للعام المالي الماضي ما يزيد على 185 مليار ريال، بما يشكّل 19.4% من مخصصات القطاعات في ميزانية الحكومة عام 2022، ويعكس رؤية القيادة الرشيدة -أيدها الله في الاهتمام بالتعليم ودوره في بناء الإنسان وتنمية الوطن. (الشهري، ٢٠٢٤م، ص ٥٨)

وفي إطار العادات الغذائية: هدفت دراسة (سهير الديب، 2019) إلى التعرف على العادات الغذائية وأسلوب الحياة المعيشية وعلاقتها بالإصابة بالسمنة لدى عينة من السيدات السعوديات بمدينة عفيف، بلغ عددهن (120) سيدة من المتردات على دور تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة عفيف، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد تراوحت أعمارهن ما بين - (25 55) سنة؛ بمتوسط عمر زمني (40) سنة، حيث جمعت بياناتهن الوصفية ومقاييسهن الجسمية وعاداتهن الغذائية ونمط المعيشة بموجب استبانة أعدت خصيصاً لذلك، وأوضحت النتائج أن نسبة إصابة المتزوجات منهن بالسمنة بلغت 80.9% مقارنة بغير المتزوجات 45.5%، وكانت أعلى نسبة للإصابة بالسمنة من ذوات التعليم العالي 60.0%، كما أظهرت نتائج مؤشر كتلة الجسم للعينة أن 70.5% كان مؤشر الكتلة لديهن أعلى من 24,9 كجم/متر<sup>2</sup>، أي أنهن مصابات بزيادة وزن وسمنة، وأن نسبة 36.6% من السيدات قد سبق لهن اتباع حميات غذائية، ولقد أوضحت الدراسة أيضاً أن أعلى نسبة للإصابة

بالسمنة كانت في السيدات في المرحلة العمرية من 45 - 55 سنة حيث بلغت 93.3 %، أيضا كانت نسبة إصابة ربات البيوت هي أعلى النسب حيث بلغت 78.3 %، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات تناول الاطعمة السريعة والاصابة بالسمنة، ولقد لوحظ من الدراسة أيضا زيادة نسبة المصابات بالسمنة عند طهي الخادمة للطعام، وأن المصابات بالسمنة أكثر ميلا لاستهلاك الغذاء من غير المصابات بالسمنة وخاصة للشكولاتة والمشروبات الغازية.

وفي ذات الإطار: هدفت دراسة (الأحمدي، 2019) إلى التعرف على العادات الغذائية لدى فئة الشباب بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ عددهم (100) شاب سعودي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-18) سنة، من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمجمع الملك سعود بمدينة الرياض، حيث تم استخدام استبانة قياس العادات الغذائية الصحية وغير الصحية، وتضمنت الاستبانة العادات الغذائية الصحية (تناول وجبة الإفطار، والخضراوات، والفاكهة، والحليب)، والعادات الغذائية الغير صحية (تناول الكعك، والحلوى والشكولاتة، ومشروبات الطاقة والمشروبات المحلاة بالسكر، والوجبات السريعة)، وأظهرت النتائج أن 21% من الشباب يتناولون وجبة الإفطار بشكل يومي، وبنسبة (20%) لا يتناول البعض الآخر على الاطلاق لوجبة الإفطار بصورة يومية، كما أن نسبة الشباب الذين يتناولون الخضراوات (53%)، ونسب من يتناولون الفاكهة (29%)، كما بلغت نسبة الشباب الذين يقبلون على الوجبات السريعة (40%)، وتشير أيضاً النتائج أن (50%) من عينة الدراسة تقبل على تناول المشروبات الغازية والسكرية، كما أن (55%) يتناولون مشروبات الطاقة مرة في الاسبوع على الأقل، ومن ثم فغالبية الشباب السعودي يمارسون عادات غذائية غير صحية.

وبسبب انتشار أحد اهم امراض العصر الناتجة عن السلوكيات الغذائية غير الصحية وهو مرض السكري قام (إجلال ، 2021) بدراسة للتعرف على نمط الحياة لدى مرضى السكري بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية لعام (2020)م، على اعتبار أن مرض السكري من الأمراض المزمنة المنتشرة بالمملكة على وجه العموم، ولدى قاطني منطقة عسير، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة (200) مواطن سعودي؛ تم تطبيق استبانة صممت للتعرف على نمط الحياة لدى مرضى السكري، في إطار ثلاثة أبعاد هي: العادات الغذائية، والنشاط البدني، والسلوك الصحي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن

أفراد العينة يتسمون بنمط غير صحي في عادات الغذاء؛ حيث يتم تناول الأرز الأبيض ثلاث وجبات يوميًا، وعدم تناول الخضروات والفواكه بصورة يومية، وتناول الحلوى بصورة يومية، أما فيما يتعلق بنمط الحياة المتعلق بالنشاط البدني؛ فيمارس أفراد العينة رياضة المشي أو الجري يوميًا لمدة (30) دقيقة، أما فيما يتعلق بالسلوكيات الصحية، فيميل أفراد العينة إلى متابعة الطبيب المعالج بصورة دورية ومستمرة، وممارسة أنشطة ترفيهه مع العائلة، والتعرض للشمس يوميًا ما لا يقل عن (20) دقيقة.

وتستمر جهود وزارة الصحة في نشر الوعي والتثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي للوصول الى نمط حياة صحي يساهم من خلاله الى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تحسين جودة الحياة الصحية للمجتمع السعودي.

#### - بعض ملامح أنماط الحياة بالمجتمع السعودي:

تُعد الثقافة بمثابة المحدد الأول لأنماط الحياة السعودية، بما تتضمنه من عادات وتقاليد وأخلاقيات مستمدة من الدين الإسلامي، ويظهر ذلك في طبيعة الملابس، وعادات تناول الطعام، كما أن القواعد المنظمة للعمل بالمهن المختلفة، هي قواعد وقوانين تتفق مع المبادئ والتعاليم المستمدة من الدين الإسلامي، ومن الموروثات الثقافية المشكلة لنمط الحياة داخل المجتمع السعودي؛ تناول القهوة السعودية، والاعتقاد السائد بين الشباب خاصةً بأنها ذات تأثير إيجابي في الأداء الأكاديمي؛ من خلال تحسين الوعي والقدرة الإدراكية، كما أنها ترتبط بتحقيق الراحة من الضغوط الأكاديمية التي قد يواجهونها، وهو بمثابة أداة لتشكيل الروابط مع الآخرين، كما أن ممارسة صنع أكواب القهوة السعودية ومشاركتها تدل على العلاقات وتلعب دورًا رئيسيًا في الحياة الاجتماعية، كما أنها تُعد المشروب الساخن الأكثر استهلاكًا في البلاد (Mssallem & Brown, 2013 AI-)؛ وتعمل القهوة كعامل تحفيز، حيث توفر استراحة من الضغوط وتعزز الشعور بالمجتمع (Aljarboa et al., 2018)، كما يعتبر تحضير القهوة السعودية ومشاركتها رمزًا للصدقة والود، مما يعزز أهمية الروابط الاجتماعية بين الأقران والأغراب (AL-Asmari et al. 2020).

لقد تأثرت أنماط الحياة بالمجتمع السعودي بالانفتاح على الثقافات والمجتمعات الأخرى؛ سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الابتعاث للخارج لاستكمال الدراسة والحصول على أعلى الشهادات العلمية أو السفر خصوصًا فترة العطلات لمزيد من الترفيه والاستجمام أو عبر وسائل الإعلام خصوصًا المشاهد منها؛ من خلال ما تعرضه من أفلام

ومسلسلات قد تحمل في طياتها العديد من القيم والثقافات الجديدة على المجتمع السعودي؛ حيث أسفر ذلك الانفتاح عن بعض التأثيرات السلبية حيث ظهر النمط الاستهلاكي؛ خصوصاً في ظل توافر بطاقات الائتمان للقيام بعمليات الشراء عبر الإنترنت، أسفر الانفتاح الثقافي عن بعض التأثيرات الإيجابية من خلال إتاحة الفرص التي من شأنها أن ترتقي بنمط الحياة الإسلامية، وتزيد من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والمجتمع.

في ظل ما تشهده المملكة من تطور فكري وثقافي وتكنولوجي، دفع بالمرأة السعودية إلى العمل في بعض المهن؛ منها المهن الطبية، ومهنة التعليم والتدريس، كما دفع الاهتمام بتعليم المرأة في كافة المراحل الدراسية إلى مزيد من التنوير الفكري والعقلي، وهو ما دفع إلى تضمين المرأة في القرار الشرائي للعائلة السعودية، بل وفي المشاركة في صناعة القرارات المجتمعية، بل ووضعت العديد من الآليات لتمكين المرأة وفتح آفاق جديدة لمجالات عمل المرأة وتلبية الاحتياجات الوطنية، وتدعيم الرؤية الوطنية الشاملة لجميع حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الشريعة الإسلامية والقوانين والتشريعات، في ظل النهضة الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، حيث عنيت رؤية 2030 بإنصافها، وتمكينها، حيث خطت خطوات عملاقة باتجاه المشاركة الفاعلة علمياً وعملياً لخدمة نهضة المجتمع السعودي.

تمثل تغير الأنماط الحياتية إلى إصابة المتزوجات السعوديات بالسمنة بنسبة بلغت 80.9% مقارنة بغير المتزوجات 45.5%، وكانت أعلى نسبة للإصابة بالسمنة من ذوات التعليم العالي 60.0%، وأن أعلى نسبة للإصابة بالسمنة كانت في السيدات في المرحلة العمرية من 45-55 سنة حيث بلغت 93.3%، ويرجع ذلك إلى تناول الأطعمة السريعة، والاعتماد على الخادمة في إعداد الطعام، وتناول المأكولات ذات السعرات الحرارية العالية مثل: للشكولاتة والمشروبات الغازية.

من العادات الغذائية غير الصحية التي ظهرت مصاحبة لتغير أنماط الحياة خصوصاً بين الشباب، عدم تناول وجبة الإفطار بشكل يومي، وعدم الاهتمام بتناول الخضراوات، والفواكه، والإقبال على الوجبات السريعة، وتناول المشروبات الغازية والسكرية ومشروبات الطاقة.

#### - ملامح أنماط الحياة داخل المجتمع الصيني:

الطبيعة الأنتروبوجية للمجتمع (الطبيعة الجغرافية والسكانية) يبلغ عدد سكان الصيني (1,418) مليار نسمة حتى شهر أغسطس (2024)م وفقاً لتقديرات شعبة السكان

التابعة للأمم المتحدة، بما يعادل (17.39%) من إجمالي عدد سكان العالم، وهي تحتل المرتبة الثانية عالمياً عقب الهند من حيث عدد السكان، ويبلغ عدد سكان الحضر (66.4%) من إجمالي عدد السكان، وتبلغ نسبة الوفيات بين الرضع (6.4%)، وحتى سن (5) سنوات (8%)، ومتوسط عمر الفرد (72.58) سنة (Worldometer, 2024)، كما تبلغ المساحة الجغرافية نحو (9.572) مليون كم<sup>2</sup>، مُحتلة بذلك المرتبة الرابعة عالمياً من حيث المساحة؛ بعد روسيا وكندا والولايات المتحدة، وللصين حدود قارية يبلغ طولها نحو 15 ألف كم، في حين تمتد حدودها البحرية مسافة 11 ألف كم، وتتميز بطبيعة تضاريسية متميزة (الحمادي، 2024)

يتسم نمط الحياة الصيني بالجماعية، وهو ما يظهر جلياً في الشركات العائلية؛ التي أنتجت نوعاً جديداً من الرأسمالية؛ كما أن حسن إدارة الوقت يُمثل قيمة صينية خاصة بالنزعة الجماعية للمجتمع الصيني (ملياني، 2021)، وتتسم الصين بتعدد الديانات، ومنها الكنفوشيوسية، والطاوية، والبوذية، والمسيحية، والإسلامية، حيث تركز الديانات الصينية القديمة على طبيعة الإنسان وحدة، دون ربطه بالإله الخالق، والحياة الأخروية، ويقدم الصينيون المنتمون إلى تلك الديانات أرواح الأموات من الآباء والأجداد والأبطال، وهذا التقديس يدفع بهم إلى تقديم القرابين لهذه الأرواح ليس من أجل سعادة هؤلاء الأموات؛ بل لما يجلب لهم من منافع مادية في الحياة الدنيا، ومنذ عام (1949م) عندما بدأ الحكم الشيوعي بالصين، وتغلغل في جميع جوانب الحياة، واستحكم بعقول عامة الصينيين، ومن ثم أصبح هناك العداء للدين ولأداء الشعائر الدينية (الصيني، 2019م).

يتسم نمط الحياة الصيني بالجماعية، وهو ما يظهر جلياً في الشركات العائلية؛ التي أنتجت نوعاً جديداً من الرأسمالية؛ كما أن حسن إدارة الوقت يُمثل قيمة صينية خاصة بالنزعة الجماعية للمجتمع؛ تقوم على الإفراط في احترام التسلسل الهرمي داخل العائلة الواحدة، وكذا الإذعان للسلطة العليا رغم النزاعات والاختلافات، واستغلال الفرص المتاحة في وقتها دون التركيز على الصراعات الداخلية التي تنشي العامل عن أداء عمله، كذلك القدرة على إدارة الأولويات وصولاً إلى الأهداف؛ من خلال أقل وقت وجهود (أفراح ملياني، 2021). كما ذكرت تسنيم الفقيه 2023 بعضاً من العادات الاجتماعية لدى المجتمع الصيني والتي ترتبط ببعض المواسم والأعياد المقدسة اجتماعياً لدى المجتمع الصيني مثل عيد الربيع وهو المهرجان الأكبر في الصين، ويكون عند بداية الأعياد القمرية، كما اعتيد

على الاحتفال به في على مدار 15 يوماً في الفترة بين منتصف يناير إلى منتصف فبراير تكريمًا للأجداد ومن العادات الاجتماعية لدى المجتمع الصيني أيضا عادات الطعام حيث يعتقد الصينيون بأن للطعام أهمية عظيمة في إيجاد التناغم والانسجام بين الأفراد، لذا لا بدّ من الاستمتاع به دائماً، كما يميل معظمهم إلى تسوّق الأطعمة الطازجة يومياً للطهي، وجرت العادة لديهم أن يكون الاهتمام الأكبر بمذاق ورائحة ومظهر الطعام، حتى لو كان ذلك على حساب قيمته الغذائية.

والنمط الصحي للحياة الصحية بالصين يقصد بها العوامل التي تتعلق بالجوانب الصحية وهي تُمثل عوامل وقائية من الأمراض المختلفة، وفي ذات الوقت تُمكن الفرد من أداء وممارسة أعماله على أفضل وجه، ومن تلك العوامل: عادات غذائية، وممارسة الأنشطة البدنية، وتناول الكحوليات والتدخين، ويتميز النظام الغذائي الصيني بتناول كميات كبيرة من الأطعمة النباتية، وكميات قليلة من البروتين الحيواني. قامت دراسة (Chinese , 2023) على مسلمة مؤداها أن السمنة تُعد من المشكلات الصحية المنتشرة بالصين، وهي تعكس عادات غذائية غير صحية، ومن ثم فقد سعت الدراسة إلى تقييم الأنماط الغذائية المتعلقة بخطر الإصابة بالسمنة؛ من خلال قياس مؤشر كتلة الجسم، وتغير الوزن خلال (5) سنوات الأخيرة، وضمت الدراسة (6677) صيني ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18- 65) عام، حيث تم تحديد الأنماط الغذائية الخاصة بهم، وأظهرت النتائج ارتباط النمط الغذائي الغربي بزيادة مخاطر الإصابة بالسمنة مثل تناول الوجبات الغربية السريعة، والمأكولات عالية السكريات والسعرات الحرارية، والمشروبات الغازية، وقد ظهر هذا النمط الغذائي في المناطق الجنوبية من الصين.

وهدف دراسة (Ma, et al., 2022) إلى التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين أنماط الحياة وزيادة الوزن لدى عينة من المراهقين الصينيين، بلغ عددهم (13670) مراهق ومرافقة، منهم (6911) مراهق، ومنهم (6759) مرافقة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18- 13) سنة، من عدة مناطق إدارية صينية، حيث أظهرت النتائج أنه يمكن تقسيم المراهقين الصينيين إلى (6) فئات بناء على أنماط حياتهم على النحو التالي: (1) مجموعة منخفضة الوعي والنشاط وهي تتسم بسلوك صحي سلبي ، وذات وعي منخفض بأهمية التمارين الرياضية، وغير منتظمي في عادات النوم، ولديهم عادات أكل غير صحية، (2) مجموعة ممارسي الأنشطة الرياضية بشكل متوازن؛ حيث يميلون إلى سلوكيات صحية إيجابية ولكنهم يمارسون الأنشطة الرياضية بشكل غير منتظم، مجموعة منخفضة ممارسة التمارين

الرياضية، وذوي حيث؛ الحرارية السرعات عالي غذائي نظام يميلون إلى ممارسة سلوكيات صحية سلبية، ويميلون إلى تناول المشروبات الغازية، وتناول الوجبات السريعة، (4) مجموعة منخفض الوعى؛ وغير صحية؛ حيث يميلون إلى ممارسة سلوكيات صحية سلبية في كافة العوامل، (5) مجموعة سلوك النظام الغذائي المنخفض حيث يميلون إلى إتباع سلوكيات صحية سلبية في النظام الغذائي فقط، مجموعة ممارسي التمارين الرياضية بشكل كبير، مع إتباع نظام غذائي عالي السرعات الحرارية؛ حيث يميلون إلى ممارسة سلوكيات صحية إيجابية، كما يميلون إلى تناول الوجبات السريعة، والمشروبات الغازية.

وهدفت دراسة (Yang, et al., 2023) إلى التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين أنماط الحياة وتعدد الأمراض (ويقصد به التعايش بين مرضين أو أكثر لدى الفرد الواحد) لدى عينة من الصينيين المقيمين في ماكاو Macau، بلغ عددهم (1443) صيني، منهم (55.2%) من الإناث، ومنهم (51.8%) من الذكور، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18) عام فأكثر، حيث تم تطبيق استبيان للتعرف على أنماط الحياة، وتقييم مؤشر كتله الجسم، والنشاط البدني، وحالة شرب الكحوليات، وحالة التدخين، وجودة النوم، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين تعدد الأمراض النمط السلبي للحياة.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة لبعض ملامح أنماط الحياة بالمجتمع الصيني: تقدير واهتمام المجتمع الصيني بالروابط الاجتماعية والأسرية فيما بينهم وتقديس الكثير من العادات الاجتماعية التي تمثل هوية المجتمع الصيني الممتدة عبر العصور حتى الجيل الحالي ويهتم المجتمع الصيني حكومة وشعباً بالنواحي التعليمية والاقتصادية والثقافية والتي جعلت من الصين دولة ذات قوة اقتصادية وثقافية وصناعية هائلة على مستوى العالم كما يميل المجتمع الصيني إلى الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية والرقمية سواء في التواصل مع الثقافات والمجتمعات الأخرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو أثناء العمل؛ ومن تلك المستحدثات تطبيق WeChat، كما يتسم الأفراد ذوي النمط الصحي بالوعي بالمعرفة الصحية الإلكترونية المستمدة من مصادر رقمية موثقة بها.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة أن نمط الحياة في المجتمعين السعودي والصيني:

في إطار ما تم استعراضه من ملامح لأنماط الحياة بالمجتمع السعودي؛ يرى الباحثان أن النمط الإسلامي هو نمط الحياة العام في المجتمع السعودي، وعلى الرغم من ذلك فإن أنماط الحياة خصوصاً بين الشباب قد تأثرت بكثير من العوامل منها: الانفتاح عبر

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر التفاعل مع ثقافات أخرى سواء أثناء السفر أو الاستقطاب؛ حيث ظهر النمط الاستهلاكي، والذي عكس عدد من السلوكيات الجديدة على المجتمع مع حرص المملكة وبذلك جهود كبيرة للحفاظ على الهوية الوطنية، ونمط الحياة الإسلامي؛ سواء من خلال المنظومة التعليمية؛ الهادفة إلى تنمية قيم المواطنة بين المتعلمين خلال مراحل التعلم المختلفة أو من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتعزيز الثقافة الإسلامية بالجامعات أو بدور العبادة (المساجد)، كما تبنت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 مبدأ تمكين المرأة السعودية كهدف من أهداف التنمية المستدامة باعتبارها شريك مجتمعي بجانب الرجل في إحداث التنمية والتطور، ووجهت إلى الالتزام بتطوير مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من إيجاد الفرص التي تساعدها في بناء مستقبلها والمشاركة في تنمية مجتمعها.

وفي إطار ما تم تقديمه من ملامح عامة حول أنماط الحياة الصينية يمكن التأكيد على: يتسم الشعب الصيني والمؤسسات الصينية المختلفة بحسن التنسيق، والقدرة على تحديد الأولويات، والجودة في التخطيط الآني، والعمل بروح الفريق وفي مجموعات؛ مع نبذ القيادة الفردية، وإدارة جيدة للمعرفة من خلال استغلال الثقافة الصينية وتطويرها، كما تتسم الحياة الاجتماعية الصينية بالجماعية، ويتمثل ذلك في: الشركات العائلية، والتفاعلات الاجتماعية بين أفراد العائلة الواحدة بما يمكن من تحقيق الأولويات والأهداف في أقل وقت وجهد، وفي ذات الوقت: تهتم الصين بالتعليم والتعلم بدرجة كبيرة، ويظهر ذلك من خلال الربط بين العملية التعليمية والتدريب المهني، خصوصاً خلال مرحلتى التعليم الثانوي، والتعليم الجامعي، والاهتمام بمجالات التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في التعليم، والتدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن البرامج التعليمية المقدمة للطلاب، كما أهتمت بمجال البحث العلمي، وهو ما يظهر من خلال عدد الأبحاث العلمية والهندسية الصينية المنشورة في مجلات عالمية عام (2018م)، والبالغ عددها (528.263) وفقاً لتقرير المنظمة الوطنية للعلوم والهندسة بالولايات المتحدة (National Science Foundation, science & engineering indicators, 2018)، كما أن الثقافة الصينية المتمركزة على الفكر الشيوعي الرأسمالي ذات تأثير في تشكيل نمط الحياة الصحي لدى الصينيين؛ ذلك النمط الذي يأتي في إطار التمسك بالعادات والتقاليد والأخلاقيات الدينية المصبوغة بصيغة رأسمالية، وهو نمط حياة جماعي؛ يظهر في صورة مجموعة من السلوكيات منها: عادات التغذية، والنشاط

البدني، وغيرها من السلوكيات الهادفة إلى تحقيق الصحة العامة، بما يُمكن من تحقيق المنافع المادية والاقتصادية على الفرد والمجتمع، وتُعد مشكلة السمنة وزيادة الوزن من المشكلات الصحية والمجتمعية التي تواجه المجتمع الصيني؛

فمن المتوقع أن يصل العدد إلى (589) مليون بحلول عام (2030) م، تلك المشكلة التي تتعلق بالعادات الغذائية غير الصحية، وزيادة معدلات الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر، وقد اتخذت الحكومة الصينية مجموعة من التدابير والسياسات الوطنية المتعلقة بالسمنة منها: (أ) إجراءات لتعزيز النشاط البدني كأنشطة الرياضات المشمسة Sunshine Sports Activities، والمشي، وبرنامج دقائق سعادة (Happy 10 minutes)، (ب) التغذية والإجراءات المدرسية: مثل يوم التغذية للطلاب الصينيين، وبرنامج التغذية الوطني بالجامعات، وإجراءات التنقيف الصحي للطلاب، (ج) إجراءات شاملة مثل الخطة الوطنية لأسلوب الحياة الصحي والمتضمن التخفيضات الثلاثة Reductions Three: الملح والسكر والزيت، كما يمكن القول أن نمط حياة المرأة الصينية يتأثر بمجالات تشكل في مجملها نمط الحياة وهي: دور المرأة وتصوراتها، والتوجه الأسري، ونظافة المنزل، والوعي بالعلامة التجارية، والوعي بالأسعار، والثقة بالنفس، وإدمان الشراء، والوعي الصحي، والوعي البيئي، وفي ذات الوقت تؤدي التغيرات الثقافية والتكنولوجية الناتجة عن الانفتاح الثقافي واستخدام الوسائط التكنولوجية في التواصل مع المجتمعات الأخرى، دورًا كبيرًا في تشكيل نمط حياة المرأة الصينية، والتي أصبحت أكثر تأثرًا بالقيم الجديدة والأفكار الغربية، وفي ذات الوقت يمكن تقسيم أنماط الحياة داخل المجتمع الصيني إلى:

١. نمط حياة وسطي قائم على ممارسة النشاط البدني، وانخفاض الوعي بأهمية التمارين الرياضية
  ٢. نمط حياة إيجابي بين ممارسة الأنشطة الرياضية والعادات الغذائية المناسبة
  ٣. نمط حياة سلبي، يتضمن ممارسة التمارين الرياضية على فترات زمنية متباعدة، وإتباع نظام غذائي عالي السرعات الحرارية، بل إن نمط الحياة أصبح بمثابة معيار تبنته الشركات الصينية لتقسيم الأسواق، وتحديد احتياجاتها، وطبيعة المنتجات التسويقية بتلك الأسواق؛ حيث ترتبط أنماط الحياة إيجابيًا بالتفضيلات الاستهلاكية.
- ومن ثم يمكن القول إن نمط الحياة بالمجتمع الصيني هو النمط الرأسمالي، القائم على التخطيط الاستراتيجي، وتحديد الأولويات، والعمل بروح الفريق؛ بما ينعكس في النمو

الاقتصادي على المستويين الفردي، والمجمعي، ويؤكد ذلك؛ ما قدمته الصين من نموذج فريد لتحقيق التنمية خلال فترة زمنية وجيزة؛ حيث تخلص مئات الملايين من الفقر المدقع انطلاقاً من أسس متواضعة.

**ومن هنا ترى الباحثة أن هناك أوجه للتشابه وأوجه للاختلاف بين أنماط الحياة في المجتمعين السعودي والصيني؛ يمكن توضيحها في الآتي:**

تتسم أنماط الحياة بالمجتمعين بأنها تعكس الثقافة العامة السائدة في المجتمع، تلك الثقافة المستمدة في جذورها من التعاليم الدينية في كلا المجتمعين، ورغم ذلك فإن الثقافة السعودي هي ثقافة تعكس القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات المستمدة من الدين الإسلامي، حيث يتسم المجتمع السعودي في طبيعته بالتدين الإسلامي في المظهر وعادات الأكل والملبس، في حين تتسم الثقافة الصينية بأنها ثقافة متعددة الأديان واللغات، وهي ثقافة ذات مرجعية شيوعية رأسمالية، هادفة إلى تحقيق العائد المادي والاقتصادي على المستويين الفردي والجماعي.

لقد تأثرت أنماط الحياة في كلا المجتمعين بالتغيرات العالمية، وما صاحبها من ثورات تكنولوجية وعلمية ومعرفية، تمثلت في الانفتاح على العالم المحيط سواء عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو السفر للخارج سواء للعمل أو للترفيه، ذلك الانفتاح الذي ظهر في صورة مجموعة من الأنماط الحياتية غير الصحية، والتي تمثلت في مجموعة من السلوكيات منها: عدم تناول وجبه الإفطار، والميل إلى تناول الوجبات السريعة، وإن كان ذلك التأثير ظهر بشكل أكثر وضوحاً في المجتمع الصيني في تناول المخدرات والكحوليات.

**الإجراءات المنهجية للدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كمياً أو كيفياً.

**مجتمع الدراسة وعينة:** يشير مصطلح مجتمع الدراسة إلى مجموعة بعينها من الظواهر أو الناس أو الأحداث التي يريد الباحث أن يصدر عنها بيانات وصفية أو تحليلية (الوليعة، ١٤٣٣هـ)، يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مركز الرياض الصيني الطبي وبلغ مجتمع وعينة الدراسة من (٣٢) من الأطباء وطاقم التمريض والمدراء ورؤساء الأقسام.

أداة الدراسة: وبما أن وسيلة جمع المعلومات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث، وبواسطتها، وعن طريق حسن اختيارها وتصميمها يمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة، وتخدم أهداف البحث وتجيب عن أسئلته المختلفة. لذا قررت الباحثة أن تختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي (استبانة) وقد قامت الباحثة بتصميم استبانتها معتمده في ذلك الدراسات وخبرة الباحثة.

وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق. وقد تكونت الاستبانة من جزئين على

النحو التالي:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة.

الجزء الثاني: يتكون من (١١) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي). ويشتمل على (٦) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس (أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي) ويشتمل على (٥) عبارات.

وصيغت عبارات المحور الأول وفقاً لمقياس رباعي على النحو التالي (مهمة جداً/ مهمة/ مهمة إلى حد ما/ غير مهمة).

كما صيغت عبارات المحور الثاني وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة: بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولى تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة: للتحقق من الثبات لمفردات محاور البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن ثبات محور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٨٦٦ إلى ٠,٩٤٨)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٦٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

#### تصحيح أداة البحث:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

#### جدول رقم (١) تصحيح المحور الأول في أداة البحث

درجة الأهمية	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة
الدرجة	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٤ - ١) \div ٤ = ٠,٧٥$$

لنحصل على التصنيف التالي:

#### جدول (٢) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الحكم	الدرجة
غير مهمة	من ١,٧٥ - ١,٠٠
مهمة إلى حد ما	أكبر من ١,٧٥ - ٢,٥٠
مهمة	أكبر من ٢,٥٠ - ٣,٢٥
مهمة جداً	أكبر من ٣,٢٥ - ٤,٠٠

#### جدول رقم (٣) تصحيح المحور الثاني والثالث في أداة البحث

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة

التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨٠$$

لنحصل على التصنيف التالي:

**جدول (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة**

الدرجة	الحكم
من ١,٠٠ - ١,٨٠	غير موافق بشدة
أكبر من ١,٨٠ - ٢,٦٠	غير موافق
أكبر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠	محايد
أكبر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠	موافق
أكبر من ٤,٢٠ - ٥,٠٠	موافق بشدة

**- أساليب المعالجة الإحصائية:**

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.
- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

**- نتائج البحث وتفسيرها:**

**أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

**جدول رقم (٥): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية**

المتغيرات الديموغرافية	الفئات	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
المسمى الوظيفي	طبيب	10	31.25%
	ممرض	12	37.50%
	إداري (مدير/رئيس قسم)	10	31.25%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	15	46.88%
	ماجستير	10	31.25%
	دكتوراه	7	21.87%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	8	25%
	أقل من ١٠ سنوات	10	31.25%
	من ١١ إلى ١٥ سنة	7	21.87%
	١٥ سنة فأكثر	7	21.87%

يوضح الجدول توزيع العينة وفقاً للمسمى الوظيفي، حيث يمثل الأطباء نسبة ٣١,٢٥% من إجمالي العينة بواقع ١٠ أفراد، بينما يشكل طاقم التمريض النسبة الأعلى بـ ٣٧,٥٠% من العينة، أي ١٢ فرداً، مما يشير إلى أن الممرضين يشكلون الفئة الأكبر ضمن المشاركين في الدراسة. أما الإداريون (مدراء ورؤساء أقسام)، فقد بلغ عددهم ١٠ أفراد، ممثلين بذلك ٣١,٢٥% من إجمالي العينة. يوضح هذا التوزيع توازناً نسبياً بين الأطباء والإداريين، مع زيادة طفيفة في نسبة الممرضين، وهو ما يعكس طبيعة القوى العاملة في المركز الطبي. يتبين من الجدول أن أغلب أفراد العينة حاصلون على درجة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم ١٥ فرداً بنسبة ٤٦,٨٨%، مما يدل على أن الشهادة الجامعية هي المؤهل الأكثر شيوعاً بين العاملين في المركز. بينما حصل ١٠ أفراد على درجة الماجستير، مشكلين نسبة ٣١,٢٥% من العينة، وهو ما يشير إلى وجود مستوى جيد من التأهيل الأكاديمي بين المشاركين. أما الحاصلون على درجة الدكتوراه، فقد بلغ عددهم ٧ أفراد بنسبة ٢١,٨٧%، وهو ما يعكس وجود عدد محدود من أصحاب المؤهلات العليا، وغالباً ما يكونون في مناصب قيادية أو تخصصات طبية دقيقة.

يشير توزيع العينة حسب سنوات الخبرة إلى أن الفئة الأكثر شيوعاً هي الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من ١٠ سنوات، حيث يشكلون ٥٦,٢٥% من العينة (بواقع ٨ أفراد أقل من ٥ سنوات و ١٠ أفراد أقل من ١٠ سنوات). مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من العاملين في المركز هم من الفئات الشابة أو متوسطة الخبرة. بينما بلغت نسبة المشاركين الذين لديهم خبرة تتراوح بين ١١ إلى ١٥ سنة ٢١,٨٧%، أي ٧ أفراد، وهي نسبة مماثلة تقريباً لمن لديهم ١٥ سنة فأكثر من الخبرة، مما يعكس وجود توازن نسبي بين العاملين ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، وهو أمر مهم لاستمرارية العمل ونقل الخبرات داخل المؤسسة الصحية.

#### ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة

**إجابة السؤال الأول: ما أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي؟**

للتعرف على أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٦): استجابات أفراد البحث على عبارات محور أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي**

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	أكثر انفتاحًا على تبني أنماط حياة صحية، مما زاد من الاهتمام بممارسة الرياضة وتناول الأطعمة الصحية.	3.35	1.09	مهمة جداً	3
2	حملت تأثيرات واسعة على أسلوب حياة الأفراد والمجتمع ككل	3.63	0.93	مهمة جداً	1
3	تقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة وتحسين جودة الحياة	3.54	0.92	مهمة جداً	2
4	تحسين الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية، لبناء مجتمع ينعم أفرادُه بنمط حياة صحي، ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية وجاذبة.	3.10	1.08	مهمة جداً	6
5	تخفيف الأمراض ومواجهتها في وقت مبكر، والعمل على التقويم المستمر وجعلها منسجمة مع النمط السكاني ومراعاة الوصول إليها بكل سهولة	3.19	1.10	مهمة جداً	5
6	فرض الضوابط والأنظمة البيئية التي تساهم في تحسين جودة الهواء والماء والعمل على إدارة الترشيد وإدارة النفايات الخطرة	3.26	1.03	مهمة جداً	4
المتوسط العام					مهمة جداً
		٣,٣٥	١,٠٢		

أظهرت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بأثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي أن جميع العبارات التي تم قياسها حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية هذه الأنماط وتأثيرها الإيجابي على المجتمع السعودي. التأثير الواسع على أسلوب حياة الأفراد والمجتمع: حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي بلغ ٣,٦٣ بانحراف معياري ٠,٩٣، مما يعكس مدى تأثير نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي. ويشير هذا إلى أن العاملين في المركز الطبي يرون أن التوجه نحو تبني هذه الأنماط له تأثير شامل على الأفراد، سواء من حيث العادات الصحية أو أنماط التفاعل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تغيير سلوكيات المجتمع نحو خيارات أكثر صحة. تقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة وتحسين جودة الحياة: جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣,٥٤ وانحراف معياري ٠,٩٢، مما يدل على أهمية العادات الصحية في الحد من انتشار الأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب. ويؤكد ذلك أن التحول

نحو أسلوب حياة صحي يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة حياة الأفراد، من خلال الوقاية وتقليل الحاجة إلى التدخلات العلاجية المكلفة.

زيادة الانفتاح على تبني أنماط حياة صحية: احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣,٣٥ وانحراف معياري ١,٠٩، مما يشير إلى وجود وعي متزايد بأهمية اتباع نمط حياة صحي، مثل ممارسة الرياضة وتناول الأطعمة الصحية. ويعكس ذلك توجه المجتمع السعودي نحو تحسين الصحة العامة عبر تغييرات إيجابية في العادات اليومية.

فرض الضوابط البيئية لتحسين جودة الحياة: جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٣,٢٦ وانحراف معياري ١,٠٣، مما يعكس الدور الذي تلعبه القوانين والأنظمة البيئية في تعزيز جودة الهواء والماء وإدارة الموارد الطبيعية. ويدل ذلك على إدراك المشاركين لأهمية السياسات البيئية في تحقيق بيئة صحية مستدامة تعزز من رفاهية المجتمع.

تخفيف الأمراض ومواجهتها في وقت مبكر: حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣,١٩ وانحراف معياري ١,١٠، مما يشير إلى أهمية الفحص الدوري والتدخل المبكر في الحد من انتشار الأمراض. كما يوضح أن هناك توجهاً نحو تطوير نظم رعاية صحية تتناسب مع التغيرات الديموغرافية، وتوفر الوصول السهل إلى الخدمات الصحية.

تحسين الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية: على الرغم من أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٣,١٠ وانحراف معياري ١,٠٨، إلا أنها لا تزال تُصنّف على أنها "مهمة جداً"، مما يؤكد أن المشاركين يدركون أهمية نمط الحياة الصحي في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وتهيئة بيئة داعمة لتحسين الصحة العامة.

يتضح من النتائج أن العاملين في مركز الرياض الصيني الطبي يرون أن نمط الحياة الصحية والاجتماعية له تأثير جوهري على المجتمع السعودي، حيث يساعد في تحسين الصحة العامة وتقليل الأمراض، إضافة إلى دوره في تعزيز البيئة الصحية والاجتماعية. كما أن وجود الضوابط البيئية والوعي الصحي المتزايد يساهمان في إرساء ثقافة صحية مستدامة داخل المجتمع، مما ينعكس إيجاباً على جودة حياة الأفراد بشكل عام.

تشير نتائج تحليل البيانات إلى أن أفراد العينة يدركون التأثير الإيجابي لأنماط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع السعودي، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة التي تناولت أهمية هذه الأنماط في تعزيز جودة الحياة والوقاية من الأمراض المزمنة. فقد أوضحت دراسة إجمال (٢٠٢١) أن العادات الغذائية غير الصحية وقلة النشاط البدني تؤثر سلباً على صحة الأفراد،

خاصة في المناطق ذات التضاريس الجبلية مثل عسير، بينما أكدت دراسة الأحمدى (٢٠١٩) أن نسبة كبيرة من الشباب السعودي يمارسون عادات غذائية غير صحية، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالسمنة والأمراض المزمنة. كما تعكس النتائج ارتفاع الوعي المجتمعي بأهمية تبني أنماط حياة صحية، وهو ما أكدته دراسة دعيبس وعيسى (٢٠٢٤) حول القهوة السعودية كنمط حياة يعزز الروابط الاجتماعية، ودراسة الديب (٢٠١٩) التي أوضحت العلاقة بين العادات الغذائية والإصابة بالسمنة لدى السيدات السعوديات. علاوة على ذلك، يبرز دور القوانين والأنظمة البيئية في تحسين جودة الحياة، مما ينسجم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز الصحة العامة والرفاهية المجتمعية.

**إجابة السؤال الثاني: ما هي أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي؟**

للتعرف على أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٧): استجابات أفراد البحث على عبارات محور أثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني من وجهة نظر العاملين بمركز الرياض الصيني الطبي**

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	زيادة إنتاجية المجتمع الصيني مما ساهم في أنها أصبحت قوة عالمية عظمى	3.71	0.99	مهمة جداً	1
2	التدريب على تحسين جودة الحياة في الصين، تضع الأجيال الشابة صحتها في أولوية اهتماماتها بصورة متزايدة، في مواجهة ضغوط الحياة اليومية المتنامية.	3.47	1.14	مهمة جداً	4
3	بلغ الحجم الإجمالي لصادرات سلع الطب الصيني التقليدي ٤,٠١٩ مليار دولار أمريكي	3.58	1.03	مهمة جداً	3
4	ترتبط صناعة الطب الصيني التقليدي ارتباطاً وثيقاً بسلامة حياة الناس وصحتهم وأصبحت	3.35	1.09	مهمة جداً	5

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
	تدرجياً صناعة ذات تقنية عالية يتم تطويرها بشكل تنافسي في جميع أنحاء العالم.				
5	تدعم الحكومة وتشجع الطب الصيني التقليدي وتقوم بتعزيزه في المجتمع من خلال الأكاديميات المتخصصة وإدراجه ضمن بروتوكول الرعاية الصحية الأولية لما له من عوائد اقتصادية محلية كتخفيف الضغط على المستشفيات وقلّة تكلفة الخدمات.	3.63	0.93	مهمة جداً	2
المتوسط العام		٣,٥٥	١,٠٤	مهمة جدا	

أظهرت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بأثر نمط الحياة الصحية والاجتماعية على المجتمع الصيني أن جميع العبارات التي تم قياسها حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، مما يدل على إدراك العاملين في مركز الرياض الصيني الطبي للدور الكبير الذي تلعبه أنماط الحياة الصحية والاجتماعية في تقدم المجتمع الصيني وتحقيق رفاهيته.

زيادة إنتاجية المجتمع الصيني كقوة عالمية عظمى: حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي بلغ ٣,٧١ بانحراف معياري ٠,٩٩، مما يشير إلى أن تبني نمط حياة صحي واجتماعي متوازن في الصين انعكس بشكل إيجابي على إنتاجية المجتمع، وأسهم في جعل الصين قوة عالمية رائدة. ويعكس ذلك الدور الكبير الذي تلعبه الصحة العامة في تعزيز الكفاءة والإنتاجية الاقتصادية.

دعم الحكومة للطب الصيني التقليدي وإدراجه ضمن الرعاية الصحية الأولية: جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣,٦٣ وانحراف معياري ٠,٩٣، مما يعكس أهمية السياسات الحكومية في دعم الطب التقليدي باعتباره جزءاً أساسياً من الرعاية الصحية. ويشير ذلك إلى أن تعزيز هذا النمط العلاجي يساهم في تقليل الضغط على المستشفيات وخفض تكاليف الخدمات الصحية، مما يوفر بديلاً فعالاً وقليل التكلفة للرعاية الطبية الحديثة.

مساهمة صادرات سلع الطب الصيني التقليدي في الاقتصاد: حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣,٥٨ بانحراف معياري ١,٠٣، مما يدل على التأثير الاقتصادي الكبير للطب الصيني التقليدي، حيث بلغ حجم صادراته ٤,٠١٩ مليار دولار أمريكي. ويعكس ذلك أن